



إعادة الهيكلة المالية للشركات المتعثرة وخطط التعافي: السيطرة على السيولة والتفاوض مع الدائنين



إعادة الهيكلة المالية للشركات المتعثرة وخطط التعافي: السيطرة على السيولة والتفاوض مع الدائنين

مقدمة:

تبدأ إعادة الهيكلة المالية للشركات المتعثرة في الغالب بعد فوات الأوان، إذ تغيب عن الإدارة مؤشرات التراجع في النقد والحوامش وهامش التعهدات المالية حتى ينفد صبر الدائنين وتنضب السيولة. تؤهل هذه الدورة من كور كونسبت قادة المالية والمستشارين لرصد التعثر مبكراً، وإحكام السيطرة على النقد عبر توقع التدفق النقدي لمدة 13 أسبوعاً، وتشخيص أسباب تراجع الأعمال، وبناء خطة تعاف تجمع بين الروافع التشغيلية والمالية، والتفاوض على إعادة هيكلة الديون مع المقرضين وسائر الدائنين. ويخرج المشاركون بخطة لإعادة الهيكلة والتعافي مع ملف تفاوض معد للمقرضين.

أهداف الدورة:

- رصد التعثر المالي مبكراً باستخدام لوحة مؤشرات الإنذار المبكر واختبارات الملاءة وإشارات سلوك الدائنين
- إحكام السيطرة على السيولة في الأزمة عبر توقع التدفق النقدي لمدة 13 أسبوعاً وترتيب أولويات المدفوعات وروافع النقد العاجلة
- تشخيص الأسباب الجذرية للتراجع وفصل النشاط الأساسي القابل للاستمرار عن الأنشطة الخاسرة
- بناء خطة تعاف تجمع الروافع التشغيلية مع هيكل رأسمالي تستطيع الشركة خدمة ديونه
- تقييم خيارات إعادة هيكلة الديون ومنها إعادة الجدولة وإعادة التمويل ومبادلة الدين بحقوق ملكية وبيع الأصول
- التفاوض على اتفاقيات التجميد وشروط إعادة الهيكلة مع المقرضين والدائنين، والمفاضلة بين المسار التوافقي والمسار الذي تشرف عليه المحكمة

الفئة المستهدفة:

- قادة المالية المسؤولون عن السيولة والتمويل والعلاقة مع المقرضين في شركات تواجه ضغوطاً مالية
- المديرون الذين يقودون برامج التعافي أو إعادة الهيكلة أو استعادة الأداء
- أعضاء مجالس الإدارة ولجان المراجعة الذين يشرفون على شركة تمر بتعثر مالي
- المستشارون الذين يعدون مراجعات الأعمال وتوقعات النقد ومقترحات إعادة الهيكلة لعملاء متعثرين
- مديرو الإقراض للشركات ومعالجة الديون المتعثرة الذين يتفاوضون مع المقرضين على شروط إعادة الهيكلة
- مديرو الشؤون القانونية وشؤون الشركات الذين ينسقون الإجراءات مع الدائنين والمساهمين

محاورة الدورة:

اليوم 1: التعثر المالي: إشارات الإنذار وخريطة أصحاب المصلحة

- خريطة دورة التعثر: التراجع والأزمة والاستقرار والتعافي
- لوحة مؤشرات الإنذار المبكر: معدل استنزاف النقد وتآكل الهوامش وهامش التعهدات
- إشارات سلوك الدائنين: تشديد شروط الموردين وسحب التسهيلات والامتأخرات
- اختبارات الملاعة: اختبار التدفق النقدي مقابل اختبار الميزانية العمومية
- خريطة أصحاب المصلحة في إعادة الهيكلة: المقرضون المضمونون والدائنون غير المضمونين والمساهمون والموظفون والموردون

اليوم 2: السيطرة على أزمة السيولة وتشخيص أسباب التراجع

- توقع التدفق النقدي لمدة 13 أسبوعاً في حالة التعثر: المقبوضات والمدفوعات وحد السيولة الأدنى
- غرفة قيادة النقد: قواعد ترتيب أولويات المدفوعات ولجنة النقد الأسبوعية
- روافع النقد العاجلة: تحرير رأس المال العامل وتجميد الإنفاق الرأسمالي وترتيبات الموردين
- تحليل الأسباب الجذرية للتراجع: الإخفاقات الاستراتيجية والتشغيلية والمالية وإخفاقات الحكومة
- اختبار قابلية الأعمال للاستمرار: النشاط الأساسي الرابع مقابل القطاعات الخاسرة

اليوم 3: خطة التعافي والمراجعة المستقلة للأعمال

- روافع التعافي التشغيلية: إعادة ضبط قاعدة التكاليف وتقليص المحفظة وقرارات التسعير
- خطة أعمال التعافي بتوقعات القوائم المالية الثلاث والسيناريو المتحفظ
- المراجعة المستقلة للأعمال IBR: النطاق وأسئلة المقرضين واختبارات مصداقية الخطة
- تحليل الطاقة المستدامة لخدمة الدين انطلاقاً من التدفقات النقدية بعد إعادة الهيكلة
- حوكمة التعافي: دور مسؤول إعادة الهيكلة التنفيذي وإشراف مجلس الإدارة

اليوم 4: خيارات إعادة هيكلة الديون والتفاوض مع الدائنين والمسارات القانونية

- إعادة جدولة الديون وشروط التعديل والتمديد: آجال الاستحقاق وإعادة ضبط التعهدات والإعفاءات
- إعادة التمويل والتمويل الجديد وأولوية السداد لتمويل الإنقاذ
- مبادلة الدين بحقوق ملكية وبيع الأصول: أثر التقييم وتخفيف حصص المساهمين
- اتفاقيات التجميد واتفاقيات تثبيت تأييد الدائنين وفق مبادئ INSOL مبادئ التسويات الودية متعددة الدائنين
- التسويات التوافقية مقابل الإجراءات التي تشرف عليها المحكمة: مقارنة عامة

اليوم 5: دراسات حالة تطبيقية: خطة إعادة الهيكلة والتعافي

- حالة مجموعة صناعية: الإخلال بالتعهدات المالية وعجز السيولة
- حالة شركة تجزئة وخدمات: قاعدة تكاليف مثقلة بالإيجارات وضغوط الموردين
- تمرين التفاوض مع المقرضين: طلب التجميد والرد المضاد على ورقة الشروط
- تجميع خطة إعادة الهيكلة والتعافي مع ملف التفاوض للمقرضين
- عرض الخطة أمام مجلس الإدارة ولجنة الدائنين ومناقشتها مع الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- رصد إشارات التعثر
- إدارة النقد في الأزمات
- تشخيص أسباب التراجع
- تخطيط التعافي
- تحليل الطاقة الاستيعابية للدين
- إعادة هيكلة رأس المال
- التفاوض مع الدائنين
- إدارة أصحاب المصلحة في إعادة الهيكلة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة لإعادة الهيكلة والتعافي وملف تفاوض للمقرضين جرى اختبارهما أمام لجنة دائنين افتراضية
- كسب الوقت للشركة بتقديم توقع نقدي وخطة موثوقين للمقرضين قبل أن ينفذ صبرهم
- تمييز الدائنين الأكثر تأثيراً في التسوية وترتيب المفاوضات بناء على ذلك
- مقارنة حالات التعثر مع نظراء في المالية من قطاعات التصنيع والتجزئة والإنشاءات والخدمات من دول مختلفة

الخاتمة:

نادراً ما تنهار الشركة المتعثرة لغياب الخيارات، بل لأن التحرك يأتي بعد أن تنفذ السيولة وتضيع ثقة الدائنين. تنتقل الدورة من إشارات الإنذار المبكر واختبارات الملاءة، إلى السيطرة على النقد في الأزمة وتشخيص أسباب التراجع، ثم خطة التعافي والمراجعة المستقلة للأعمال والطاقة المستدامة لخدمة الدين، وصولاً إلى خيارات إعادة هيكلة الديون ومفاوضات التجميد والمفاضلة بين المسار التوافقي ومسار المحكمة. ويخرج المشاركون في اليوم الأخير بخطة لإعادة الهيكلة والتعافي مع ملف تفاوض للمقرضين معد لمراجعة مجلس الإدارة.